

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : مُلَازِمٌ شَدِيدٌ . وقال الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ أَبَا ثَرَوَانَ يَقُولُ : مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَي مَا يَزِيدُكَ . قال : وقال الكِسَائِيُّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : مَا يَضُرُّكَ عَلَى الصَّبِّ صَبِيرًا وَمَا يَضِيرُكَ أَي مَا يَزِيدُكَ . وقال ابن الأعرابي : مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ . وقال ابن السِّكِّيتِ فِي أَبْوَابِ النَّفِيِّ يَقَالُ : لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَي لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ مِنَ الْكِفَايَةِ . وَلَا يَضُرُّكَ . قَالَتْ : وَأوردَه الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمَجَازِ . وَيَقَالُ : هُوَ فِي ضَرَرٍ خَيْرٌ وَإِنَّهُ لَفِي طَلْفَةِ خَيْرٍ وَضَفَّةٍ خَيْرٍ وَفِي طَثْرَةِ خَيْرٍ وَضَفْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَالضَّرَائِرُ : الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَّرَائِرِ النِّسَاءِ لَا يَتَّفِقْنَ الْوَاحِدَةَ ضَرَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ " عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ " . وَالضَّرَّانِ : حَجَرَا الرَّحَى وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّحَّانِ . وَنَاقَةُ ذَاتُ ضَرِيرٍ : مُضِرَّةٌ بِالْإِيلِ فِي شِدَّةٍ سَيَّرَهَا وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَمِيَّةَ بْنِ عَائِذِ الْهُذَلِيِّ :

تُبَارِي ضَرِيرِيسَ أَوْلَاتِ الضَّرِيرِ ... وَتَقْدُمُهُنَّ عَنُودًا عَنُودًا وَأَضَرَّ عَلَيْهِ : أَلَجَّ . وَأَضَرَّ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ : أَزَمَ عَلَيْهِ مَثَلُ أَضْرَّ بِالزَّي . وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَضَرَّ فَلَانٌ عَلَى السَّيْرِ الشَّدِيدِ أَي صَدَرَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الضَّرَّارِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ وَعَنْهُ عَبْدُ الْجَدِّارِ بْنِ كَثِيرٍ التَّمِيمِيُّ . وَأَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّارِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . وَمُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّرَّارِيِّ كَزُبَيْرٍ : الَّتِي كَانَ ابْنُ سَلُولٍ يُكْرَهُهَا عَلَى الْبِغَاءِ فَنَزَلَتِ الْآيَةُ قَالَهُ الْحَافِظُ . وَضَرَّارٌ بْنُ عَمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ وَضَرَّارٌ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ : تَابِعِيَّانِ . وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ الْأَعْمَاشِ حَافِظٌ مُتَّقِنٌ .

ضطر .

الضَّوْطَرُّ وَالضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَارُّ : الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ . أَوِ الضَّيْطَرُّ : الرَّجُلُ الْجُلُّ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ الضَّوْطَرُّ وَالضَّوْطَرِيُّ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ اللَّئِيمُ قَالَ الرَّاجِزُ : صَاحَ أَلَمٌ تَعَجَّبُ لَذَاكَ الضَّيْطَرِّ وَقِيلَ : الضَّيْطَرُّ وَقِيلَ : الضَّيْطَرُّ وَالضَّيْطَرِيُّ : الضَّخْمُ الْجَنْدَبِيُّنَ الْعَظِيمُ الْأَسْتَجُ : ضَيَّاطِرَةٌ وَضَيَّاطَارُونَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعُوفِ بْنِ

مَالِكٍ : .

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُ وَ فُعَالَةٌ دُونَنَا ... وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقْلَلُ بِهُ مِسْطَاحًا
وقال ابن بَرِّي : البيتُ لمالكِ بنِ عوفِ النَّضْرِيِّ وَفُعَالَةٌ : كِنَايَةٌ عَنْ
خُزَاعَةَ يَقُولُ : ليس فيهم شيءٌ مِّمَّا يَنْدُبِغِي أَنْ يَكُونَ فِي الرَّجَالِ إِلَّا عِظَامَ أَجْسَامِهِمْ
وليس لهم مع ذلك صَيْرٌ ولا جَلَدٌ وَأَيُّ خَيْرٍ عِنْدَ ضَيْطَارٍ سِلَاحُهُ مِسْطَاحٌ يُقْلَلُ بِهِ
في يَدِهِ ؟ وفي حديثِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنه " مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هؤُلاءِ الضَّيَّاطِرَةِ " هم
الضَّخَامُ الَّذِينَ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُمُ الْوَاحِدُ ضَيْطَارٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَقَالُوا ضَيْطَارُونَ
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا ضَيْطَارًا عَلَى ضَيْطَارٍ وَوَجَعُوا ضَيْطَارَ جَمْعِ السَّلَامَةِ . وَالضَّيَّاطِرُ
: التَّاجِرُ لَا يَدِيرُحُ مَكَانَهُ كَأَنَّه لَصَخَامَتِهِ وَثِقَلِهِ . وَالضَّيَّاطِرِيُّ
مَقْصُورَةٌ وَالضَّوْطَارُ : مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ بِلَأْسٍ مَالٍ فِيحْتَالُ لِلْكَسْبِ
نقله الصاغاني . وَبَنُو ضَوْطَارِي : الْجُوعُ . وَحَيٌّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخ .
وَالصَّوَابُ : وَأَبُو ضَوْطَارِي : كُنْيَةُ الْجُوعِ وَبَنُو ضَوْطَارِي : حَيٌّ مَعْرُوفٌ كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ أَيْضًا : وَقِيلَ : الضَّوْطَارِيُّ : الْحَمَقِيُّ قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ . قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا لَا يُغْنُونَ غِنَاءً : بَنُو ضَوْطَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ
يُخَاطِبُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ افْتَخَرَ بِعَقْرِ أَبِيهِ غَالِبٍ فِي مُعَاقَرَةِ سُحَيْمِ بْنِ
وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ مَائَةَ نَاقَةٍ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صَوْأَرٌ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ الْكُوفَةِ
ولذلك يقول جرير أيضاً : .
وقد سرَّني أن لا تُعَدَّ مُجَاشِعٌ ... مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا عَقْرَ نَيْبٍ بِصَوْأَرٍ